

محمد سيد حاج | 62- منزلة الإخبار | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين ضمن سلسلة دروس تزكية النفوس وتطهيرها كنا قد وقفنا عند اخر منزلة من منازل اياك نعبد واياك نستعين - [00:00:00](#)

من كتاب مدارج السالكين وهي منزلة الخشوع وبذلك كنا قد فرغنا بحمد الله وقوته من المجلد الاول من الكتاب واليوم نستأنف منزلة جديدة من منازل اياك نعبد واياك نستعين وکأن السائر الى الله عز وجل - [00:00:29](#)

يسير الى الله متنقلا بين مقامات الايمان التي هي بمثابة محطات التزود وهو اول ما ينزل من نفسه ينزل باليقظة وال فكرة والبصرة والعزم ثم المحاسبة ثم التوبة ويبداً بعد ذلك متنقلا - [00:00:58](#)

يأتي كل منزلة من المنازل يتزود منها ولكنها لا يلقي المنزلة خلف ظهره. كما يفعل المسافر السفر الحسي. انت في طريق الى مدني اذا تركت الحصيصة خلفك فانك لن ترجع اليها. اما في مقامات السير الى الله عز وجل - [00:01:28](#)

السير المعنوي تنزل منزلة التوبة. ولكنك تظل بعد ذلك تائبا الى الله دوما حتى تموت ومن ذلك قوله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك واستغفره وذلك في اخر العمر. بعد حياة حافلة بالجهاد - [00:01:53](#)

والدعوة والتضحية والعبادة فما زال مستصحبا لكل المقامات. وانت تحتاج الى ان تكون محاسبا لنفسك دوما لتستمر وهكذا. من هذه المنازل القريبة من منزلة الخشوع لو تذكرون يعني اخر هذه المنازل كانت منزلة - [00:02:12](#)

الخشوع. منزلة قريبة من الخشوع وهي اشد عمقا من الخشوع. يعني انت تخشع. كما كما عرفنا خشوع القلب وخشوع الجوارح وخضوعها لله ومعنى الخشوع. تنزل بعد هذا في منزلة تسمى بمنزلة الاخبار - [00:02:32](#)

وهي موضوع حديثنا ومدار كلامنا وهي المنزلة التي سوف نقف عندها. منزلة الاخبار والاخبار بالرغم من انها من الالفاظ القرآنية والمصطلحات الشرعية التي وردت في سورة الحج ورد ذكرها في سورة الحج - [00:02:53](#)

وورد ذكرها في سورة هود غير انها من المنازل التي قل ان تجد من يفسح عن معانيها او يبين جوهرها الاخبار في لغة العرب الخبط المكان المنخفض وهو مكان تجمع الماء - [00:03:19](#)

واخبار المؤمن انفاضه وسكنونه لله واذا كان المكان المنخفض مكان تجمع الماء فان المؤمن بقلبه المختب المختب مكان تجمع الواردات الالهية والمنج الربانية التي يلقيها عليه لذلك كان ابن عطاء الله السكندري - [00:03:45](#)

يقول من اراد الصدقات من الله فليفتقر الى الله انما الصدقات للفقراء والمساكين انما صدقات الفقراء والمساكين من العباد. وانما الصدقات للفقراء والمساكين من رب العباد للعباد من سره - [00:04:14](#)

ان يفيض الله عليه منح قدوسية واشراقات ربانية في قلبه فليخرج من قلبه كلاب الشبهات والصور الشهوات فان الملائكة لا تدخل بيته فيه كلب ولا صورة كما ان الملائكة الرحمن لا تدخل البيوت الحسية ذات الجدر لا تدخلها اذا كان فيها كلاب او - [00:04:39](#)

فكذلك ملائكة الرحمن ورحمة الله لتدخل قلبا فيه كلاب شبهات او صور شهوات ولذلك هذا مدار حديثنا عن الاخبار قال سبحانه في سورة الحج وبشر المختبدين المختبدين لو اردنا ان نتحدث عن كنه ومكانون الاخبار - [00:05:09](#)

لن تجد كلاما ابلغ ولا افصح ولا ابين من كلام رب العالمين. الذي ابان ما معنى الاخبار وبشر المختبدين ثم افصح مبينا من هم. قال

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:05:38

والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ووضع صفاته وخصائصه للمختفين الذين بشرهم رب العباد. ولذلك كل معاني يقول ابن القيم وكل معاني الاخبار تدور على معنيين الاول - 00:05:58

التواضع والثاني السكون الى الله والطمأنينة والرضا باقداره هذا المختب والتواضع الشديد مع السكون يوجب رقة في القلب وذلك قوله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وكما ان السكون الى الله - 00:06:24

والاطمئنان الى اقداره واقضيته يوجب الصبر على المكاره كلها والصابرين على ما اصابهم وكذلك الى ان الاخبار سكون ورجوع الى الله بمعناه يوجب اقامة الصلاة وليس اداءها والمقيمين الصلاة. ولم يقل شنو - 00:06:51

المؤدين لان اداء الصلاة يحسنه كل الناس. اما اقامة الصلاة حقائق روحها. ولبا وخشوعا. وذكرا ومعاني واركانه وعلمه هذا لا يقدر عليه الا موفق من المختفين. وما رزقناهم ينفقون وهذه الصفات لعلنا نوفق - 00:07:19

الى ان نقف عندها. كلها يعني مثلا الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم حتكلم عنها. حنجي في مقام من تتكلم عنها والصابرين على ما اصابهم منزلة كامل تسمى بمنزلة الصبر. والمقيمي الصلاة - 00:07:48

ومما رزقناهم ينفقون فالا خباء بعض اهل العلم سئل عن الاخبار ما الاخبار؟ كالنخعي وغيره. قال المختبون الخاسعون وان كان الخاسعون قد ذكروا بخشوعهم لكن الاخبار معنى مرطب. فيه الخشوع مع التواضع - 00:08:09

والاخلاص وكذلك بعضهم عرف الاخبار تعريفا صعب المرتفق. قال الاخبار هو الا تظلم واذا ظلمت ان لا تنتصر الجزء المقابل. وده معناه زول مطمئن. يا اخوانا شوفوا الاطمئنان كده. الوحي بيكون له يا اخي الناس ظلم - 00:08:38

يقول الله فيه بيكون مطمئن جدا انه هذا الكون له ربها. وانه يتدخل وان السنن تجري وانه لن يدعه ولن يتركه وهذا معنى مهم جدا من معاني الرضا ونحن نحتاجه. اضرب لكم امثلة - 00:09:09

للله عز وجل في عباده اختيارات كان عنده اختيارات لشنو؟ لعباده. فمثلا اي واحد فيهم مثلا اتكلم عن نفسه شوية. اختيارات ما فيها تفوق على الناس ولدت كما يولد الناس - 00:09:37

لابوين وخرجت بشكل وهيبة لون عيون شكل خلقني ربها في احسن تقويم. ولكن بيني وبين كثير من الخلق تباين بيني وبين كثير من الخلق تباين. يعني ما بنتشابه كلنا. اي زول فيه شنو؟ فيه اختلاف - 00:09:54

درست مراحل معينة في مدارس معينة كم ممكن ادرس مدارس احسن منها لكن اختيار الله لي ان ادرس في مدارس معينة. ازا ما انك في مدارس احسن. لكن قريت المدرسة جنب بيتنا والان كنت ساكن في حل و كنت ساكن فيها. ده اختيار - 00:10:17

كترت لمن جيت عشان اختيار مجال من المجالات بقيت واعي المفروض انا اختيار في ستة مجال مسلا مشيت ادبي مشيت علمي. ده اختيار اختيار اختيار الله عز وجل لي. بعدك مشيت بقيت ادرس. جيت اتزوج اختيارها. اتزوجتها باختيار - 00:10:36

ممكن تكون اليق بي وانا اليق بها. لكن وقع اختيار على وحدة معينة. ان جبت ذرية الذرية انا ما بكيفها ما بجيبي البيت زي ما انا داير البيت واجيب الولد زي ما انا داري الولد ده اختيار الله. ربنا يجيبي الاولاد ويجيبي البنات. اي اختيار مر بي انا مشيت انا ذا البراء - 00:10:56

مر بي اري ان الله اختيار لي احسن الاختيار في كل الخيارات الموجودة طيب لا يعني ده مش ده ان نستمع مش الظاهر قد يكون ما سمع ما انا زول مفلس يعني مفلس كوييس لكن - 00:11:16

عندي عربية عربية دي اسمها جنونة. ما هي العribات الفخمة؟ لكن انا بعتبر ده احسن اختيار لي. ليه؟ لانه اختيار به ربنا ازا اختيار لغير الله يا اخوانا ده ما تحل النفس دايما اوريك في البشر الواحد. طيب تخيل كل البشر الذين خلقهم الله لكل - 00:11:33

اختياراته التي اختاره له وما حصل تصادمت الاختيارات. هذا يدل على قوته وعظمته وجلاله وربوبيته وقهره فوق عباده وتصريفه وتدبره الله اختيار ليبرا واي زول مبسوط للناس المضجعين اللي ما عنده الایمان انا اللي كنت ماشي بكراعي بشوف ده اختيار الله بيكون مرتاح جدا - 00:11:54

اذا جبت عربية ما احسن عربية باختيار الله شف ربنا بيختار لك انت هسه اتزوجتها. تعامل مع زوجها باعتباره انا شنو شنو؟ اختيار الله لك. وربك يخلق ما يشاء ويختار - [00:12:22](#)

اهم جنسية في الاخبار التسليم لما اختاره الله انت بتقول والله لو كنت قريت كده كنت بقيت احسن من كده. انت حسك قريت حاجة معينة وانتهت ولقيت يعني موظف في مجال معين - [00:12:41](#)

والله انا كنت قريت طب كنت احس اني جيت احسن من كده. ما كنت لقيت احسن من كده. احسن من كده. ربما كنت طبيب لكن ما كنت حتكون تقي. قلت لك مين كنت حتكون تقي - [00:12:56](#)

اهم شيء ان تتأمل في اختيارات الرب للعباد. والله نشوف اي زوجة كذا قال شنو؟ هو الخالق البالغ المصورون. كان ما خالق ما دق بالي اصلا وبرأة خلقهم وجعل خلقهم متباين - [00:13:12](#)

كله خلق من الله لكن في واحد طويل وواحد قصير وواحد ازرق وواحد ابيض وواحد كذا وواحد كذا ده اسمه براءة الاول خلق الخلق من العدم. وبرأ بمعنى شنو بمعنى فرق بين الخلق - [00:13:37](#)

وصور احسن الخلق وهو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء اخوانا اولادك يطلعوا متباينين ممكنا زي ما بقول لك البطن ماله اه يعني واحد تلقاء ابيض من اولادك واحد تلقاء ازرق واحد تلقاء كذا واحد كذا تقول ما اخوان ذاتهم - [00:13:53](#)

ده المصورون لو ما في خالق ما يكون في مصور اصلا وما بصير بقدر يصور اكلمك دول كلهم ما تقول للمصورين زين كلهم كذاين ما في مصور. المصور هو من؟ المصور هو الله جل جلاله - [00:14:16](#)

فمعناه التأمل في اختيارات الله يفضي الى الرضا بان الله اختار لك تأكيد ان اي اختيار من اختيارات الله لك هو الاحسن وهذا لا يمنع من السعي نحو الكمال انا عندي بكتالوريوس ما بيمعن ماجستير ما بيمعن انه بعد الماجستير يكون عنده شنو؟ دكتوراة ما بيمعن انه انا ابحث وازيد في علمي لكن - [00:14:33](#)

بالجملة ينبغي ان توقن باختيار الله عز وجل لك حكى ابن الجوزي في صيد الخاطر قصة عجيبة شنو؟ القصة بتقول انه رجل وشاب اتى الى سفيان الثوري - [00:14:57](#)

وقال له لقد دعوت ربي كثيرا. سألت امرك كثير ولم يجبني مданى قال له ماذا سألت؟ ما لك يعني السؤال شنو حاجة بسيطة دكان بالليل والنهار بيقول يا الله ده ليه دكان؟ بس ده ليه دكان - [00:15:27](#)

السوق المحلي دي الخطة الاسكافية في اي حاجة هو بيتخيل انه كان عملوا الدكان ده. نحنا بنتخييل انه السعادة في اختيار واحد انا ندمان طول عمري بصل خد واحدة وتكون عجبته شكلًا ومظهرا - [00:15:52](#)

هل اي وحدة عندها دين بترفع معزول عنده دين اما يمشوا مع بعض يحط راسه في حاجة واحدة. يقول لك بص انا تراني من الوريفة دي. كان الوريفة دي راحت مني يعني انا الشقيان. كان يعرف بيكي بكاء ما ترددوني. وانا مش وين - [00:16:18](#)

ده ما فيه رب العالمين ده كفر زاد واعوز بالله كيف حمومت قال له سفيان الثوري منعك ربك عطاءه لطفا لا بخلا يعني الله بدك رحيم بك مش بخييل. بس انت بالذات نوع الدكان دا بينفع معاك. بيخليك ما تجي الصلوات وجنة البنات يتونس معاهن. وتعمل معاهن علاقات - [00:16:39](#)

يا سيدى بقية النوع زيد يفهم مع الدكان. شوف لك حاجة تانية منعت ربك عطاءه لطفا لا بخلا ابن ابن الجوزي قال شنو؟ قال هذا يعني ان منع الله عطاء - [00:17:13](#)

منع الله شنو؟ عطاء الله مدل بدأ الضرب من دروب العطاء ما عاد اداك حاجة ليه؟ لأن الله اذا حجب عنك عطاءه حجب عنك عطاءه بعلمه القديم وبقدرته الراسخة بعلم سابق وبقدرة راسخة. علم سابق بيعلم شيء انت لا تعلم. وعسى ان تحبوا شيئا - [00:17:32](#)

وهو شر لكم. الله يعلم وانتم لا تعلمون عشان كده انتبهوا شغال اشتغل التوك توك فرتو؟ قال لي ولا يكتمل الايمان حتى تعلم ان منع الله لك عطاء منع الهدى من الظروف شنو - [00:18:02](#)

ليه ؟ يقول لك الحمد لله الذي لا يشمد على مكروهه سواه. انت اي زول يعمل لك مصيبة بتشتكي له. لكن ربنا كان جاب لك مصيبة بتقول بيهبني. شف الكلام ده كيف. اذا احب الله - [00:18:27](#)

وعبدا ابتلاه. شف شف المفهوم. كويس ؟ لما تجييك مصيبة وتقول هي من ربنا تاني خلاص بعد انت تطمئن. بتقول لي حكمة عرفته ودي اخوانا معنى مهم. ابن الجوزي قام حكى شي عجيب. قال في رجل اراد ان يجاهد. وما تيسر له الجهاد. قدره ما يمشي. يا يقول له ما في طريقة. يا يقول - [00:18:43](#)

يرجعوا ما لقى طريق اصلا. يا ما يدخلوه تحصل لهم مصيبة في البيت بعد ما يلبسو تحصل لهم مصيبة في ناس البيت يقوم ينشغل. قام ضجر في نفسه قال ليه انا متيسري الجهاد - [00:19:04](#)

فرأى في نومه من رأى رؤيا انك اذا جاهدت اسرت واذا اسرت اوذيت. اذا اوذيت تنصرته شفت كيف ؟ فمعنى شنو ؟ معناها اهم شيء ان تطمئن الى من الى اختيار الله لك - [00:19:18](#)

جزء واهل اليمان لا ينظرون الى المصائب هذه النظرة الضيقة. انما ينظرون اليها النظرة اليمانية. يقول العلامة ابن القيم رحمة الله في كتابه وسفره العظيم شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليم - [00:19:41](#)

قال في هذا الكتاب يصيّب الله احيانا عبدا بالبلاء يوقع عليهم مصيبة. تقول له الملائكة الملائكة شافوا البني ادم معلوم شديد يعني طبعا الملائكة يا اخواننا ما بيعلموا ما بعلم الله - [00:20:03](#)

وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا الحق شنو الملائكة يقول لهم هذا عبدك فلان - [00:20:19](#)

يقول الله احب ان اسمع صوته ينزل لي مصيبة عشان يقول يا الله احب ان اسمع صوته احب ان اسمع شنو في ناس ما بنادي الله لكن لما تقع له مصيبة قول يا الله - [00:20:37](#)

يقول يا لطيف يا الله بعدك بدي اسأل الله. ربنا دار يسمع صوته بس لذلك قال ابن القيم معلقا سبحانه مستخرج الدعاء بالبلاء سبحانه مستخرج الدعاء بالبلاء. في ناس ما يدعوا الله. الله مفرق منهم الدعاء ده بالمصائب - [00:20:56](#)

بيجيب لهم مصائب عشان يدعوه قال ليك اه ابو الفتح ابو محمد الفتحي بن محمد الموصلي رجل من العباد والزهاد هذه القصة حكاها ابن رجب في لطائف المعارف قال اتنى بيته بعد المغرب صلى المغرب في الجامع ومشى وكان صائما - [00:21:17](#)

وكمروا طيب فعرض اليه طعام جابوا له شنو فاذا هو خبز ومعه زيت خبز ايس قطع صغيرة جدا ما بشبع امرأته قالت له اتبكي تبكي لفقد الزان. يعني قول اكل ما فيش تو. ان شاء الله ما في. تبكي انت - [00:21:40](#)

قال لها بقىت فرحا انما اوقعه الله بي لا يوقعه الا باحبابه واوليائه فهل انا منهم حتى افرح ؟ قال انا قعدت افرح يا ربى انا منه ولا ما منه - [00:22:09](#)

قال لنا الحالة دي ان الزول يكون جعان وما يلقى اكل يأكله. والقلوب حاجة ناشفة ويأكلها بقلطها. ده شغل بتاع اولياء وصالحين. انا يا رب منه اللي ما منه. ثم انشأ يقول - [00:22:24](#)

والمنع منه عطية مقبولة والفقر اكرام وبر عاجل المنع من الله عطية مقبولة. والفقير اكرام وبر عاجل الفقران بيقول انا الله اكرمني يقول ربنا اصلنا انا ما شبه السعادة. ربنا اصلنا اصل انا انا اصل وشيموش قروش - [00:22:37](#)

ها يقول والله ساخط علي عشان كذا قال اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول رب المؤمنين واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهان ربنا قال - [00:23:04](#)

تطلع الاصعب كذلك عرفته ؟ هذه منزلة من المنازل اللطيفة جدا منزلة شنو ؟ الاخبار قال سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واحبتو الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون واحبتو الى ربهم - [00:23:16](#)

ابن قيم لطيفته واحبتو الى ربهم عديت باله واحبتو الى ربهم تدل على ان الاخبار معناه السكون الى الله. هذا معنى شنو معنى الاخبار. طيب. صاحب المنازل الheroic يرى ان الاخبار اول منازل الطمأنينة - [00:23:44](#)

اول المناهج شنو يا اخوانا انت بتلقى في مصطلحات قريبة في مقامات الايمان من بعضها. مثلا الخوف. الاشفاق الخشية الرهبة عرفته ترى ان هذه ما لا؟ قريبة من شنو؟ من بعضها. واياي فارهباوا - [00:24:18](#)

ولا تخافوهم وخافوا ان الدين هم من خشية ربهم مشفقون. في خشية وفي اشفاق. وكلها تختلف عن بعضها اختلاف يعني دققة. تجد السكينة واليقين والاخبارات والطمأنينة. قريبة من بعضها غير ان اولها لا يستطيع احد ان يكون مطمئنا حتى يكون مختبا. لمن يسكن الى الله - [00:24:40](#)

ويعلم ان اقدار الله التي اجرها وتصريف وان تصريف الله الذي ارسله على العباد انما هو لخير له وان الله لا يختار له الا شنو الا الخير. ومن هنا شرعت - [00:25:13](#)

الاستخاراة وان كان بعض الناس في السودان الاستخاراة نسميتها شنو الخيرة والخير في السودان بيسوها الناس للناس. يقول لك يا شيخنا ارقد لنا بالخير دي صلاة استخاراة ولا جنود؟ ما فرقوا بين الخير. في صلاة استخاراة. اما الخير دي بدعة. الاستخاراة دي السنة ما تجيئ بدعة خطة. الاستخاراة - [00:25:31](#)

اي زول يستخير بنا اما الرواد بالخيط ده يعني شنو يعني شوف لي الاحسن ليه شنو يا اخي الشیخ بیشوف لك کیف یعنی شف لك في الغیب کیف الشیخ. الشیخ طیب الشیخ زاته ازا دار حاجة یعمل شنو؟ یستخیر ولا بیستخیر؟ الصحابة كانوا بیستخیروا؟ الاولیاء والصالحین الکبار الکبار - [00:25:57](#)

بالصحۃ. ما كان بیستخیروا الصحابة ما كانوا بیستخیروا كان یعلمونا الاستخارۃ في الامور كلها كما یعلمونا السورة من القرآن. اصله ما في الصحابي الرسول قال ارجو ذیب الخیر نهائی - [00:26:21](#)

فانت تستخير. بعد ما تستخير تطمئن الى اختيار الله لك فهو اول مقامات الطمأنينة ولعله بعد الطمأنينة السكينة شي اصح من شنو من الطمأنينة وبعدها اليقين يصل لدرجة من اليقين علي. بعد اليقين الثقة في الله - [00:26:38](#)

يكون عندك ثقة في الله انه بس تقول لي الله يا الله اديني طوالی بنتك. يكون عندك ثقة في الله وفي عطائه سبحانه وتعالى. قال صاحب المنازل الheroی والاخبارات هو ورود المأمون - [00:27:03](#)

من الرجوع والتردد هو ورود المأمون يعني الانسان الى ان يصل درجة الاخبارات بعد الخشوع تكون في اشياء لسة شاڪك فيها ومرات يكون داري یعمل اشياء یتردّد داري یعمل عبادة یتردّد - [00:27:18](#)

يقوم الليل يقول لك ايه في البلد ده ترقد الله ما امر بالهلاك في البريد ده يقول لذات الله ما امر. الله يحسن ديك نزلة. طقوس المستجدة المائدة ما تلقیه. ارقد يا زول - [00:27:32](#)

الفجور ده. اللهم اسألک زاته. والله خلاص. فهوصل لدرجة من التردد في كل العبادات. لمن يصل الاقبال يكون تخلص من اي بعد اي عمل صالح قدامه یعمل بدون تردد وسبحان الله شبهه باسلوب - [00:27:49](#)

جلدك زول ماشي مشوار بعيد مش في الصحراء مهنة قال لك انت ستة يوم بتكون ماشي. اول محل شيل موتک من هنا. اول محل بلايين المحلة الفلانية دي كلموک ومشيت - [00:28:09](#)

انت في الطريق كله بتكون متمني ميتبين فصل. لكن بالايمان ستة ايام وبتشيل موتک بتکفيك بعد ما شري الموية انت بتكون ملاوس انك ما تصح اذا وصلته اول محل اول ما بعدك بتبدأ في العمran حتمشی بعدك في العمran تاني ما حيكون في مشكلة تحت موية ممکن تلقالك في اي مكان بعد دا - [00:28:30](#)

انت كنت عطشان بتروك ، طمأنينة ساکنة بتربموا بس. صح؟ ولا ما صح؟ وهكذا الاخبار يتنقل الانسان ظمأ الروح في كل المقامات وهو في كل المقامات یتردّد اذا اتى الى مقامات الطاعة ومنازل العبادة - [00:28:55](#)

ومقامات الاحسان ودرجات العبودية كلما اتهاها بتتردد. فاذا وصل الاخبار ارتوى. وبعدها لا يلتفت ابدا ويمضي راسخ الخطى وثابت السير الى ان يصل منتهاه هذه منزلة الاخبار لبقية كل المنازل. طیب - [00:29:18](#)

السالك اذا ورد الاخبارات تخلص من التردد ونزل اول منازل الطمأنينة بسفره وكان هذا دافعا لجد السير والاجتهد يا اخوان انت

ماشي ستة يوم ما لقيتك حاجة اليوم السادس وانت ماشي على ليبيا بالصحراء دي وقبلها قتلك اول حاجة. بعدين انت - 00:29:39

يتجدد نشاطك كانك بدأت السفر مئتين من شنو؟ من جديد. وقد تنسى وعثاء السفر وما فيه من الكدر وما اصابك من شنو من النصب والتعب وهذا مقام ومنزلة من المنازل قلت يا اخوان قال لكم تتصوروا - 00:30:05

يعني المسألة ومن اين تأتي الطمأنينة تأتي الطمأنينة من يقينك انك تسير في الطريق الصحيح. يعني زول ماشي من هنا قال له بعد ست يوم بتلاقيك مدينة اسمها كده بعد ستة يوم - 00:30:26

معناها قد يكون ماشي غلط نقوم بشيل نفس نقول كده الضحكة دي ساعتين اذا لاحظته من بعيد تخلص من العناة وتجدد النشاط واطمأننا اول شيء اطمئن اليه ليس تزود فقط. انما الطمأنينة بانه يسير في الطريق شنو؟ في الطريق الصحيح. ومن وصل الاخبار -

00:30:42

القلوب والصبر على المأساة واقامة الصلة والانفاق والجود اطمأن انه يسجد في الطريق شنو؟ في الطريق الصحيح الذي يوصله الى منتهاه. طيب درجات الاخبار يقول الحروي رحمة الله وهو على ثلاث درجات. الدرجة الاولى ان تستغرق - 00:31:08

العصمة الشهوة وتستدرك الارادة الغفلة ويستهوي الطلب السلوى ما هو اخطر شيء يواجه العباد والزهاد والسائلون الى الله اوريك تقلب النفس اقبالاً واباراً تقلب النفس اقبالاً وشنو عندك رغبة تبعد - 00:31:35

ولما تصلي انك انت تحس وتستحضر انك بين يدي ملك الملوك وانك تناجيه اذا قرأت فاستمتع بقراءتك وتقف وتترك وتسجد وتدعوه بالخلاص واحياناً يحصل للنفس ادباماً. بعد هذا الاقبال التجاذب في النفس اقبالاً واثباتاً. اكثر شيء يزعج - 00:32:04

السائلون الى الله عز وجل مزعج جداً بالنسبة لي. انت لا تكون على مقام الاقبال على الله دوماً. تود ان تكون نشطاً في عبادتك. تود ان تكون طائعاً. واعبد ربك حتى - 00:32:36

يأتيك اليقين طيب متى نزلت الاخبار تجاوزت هذه المرحلة التجاوز الكلي لكن لن تكون بالكثرة التي وانت في بدايات الطريق يعني مثلاً اتي اليهود الى ابن عباس وقالوا له نحن - 00:32:50

اخير من من المسلمين قالوا نحن لا نوسوس في صلاتنا فقال له ابن عباس صدق ما يفعل الشيطان بقلوب خريبة. البوسوس ده دول فيه خير. الشيطان ما يمشي قدام. لكن في مع الشيطان. الشيطان ده وسوس ليه؟ ما تضيع ثمنه. الشيطان بيشتغل مع الناس - 00:33:15

الشيطان قال صدق ما يفعل الشيطان بقلوب الذنوب بقلوب الخريطة ضرب ابن القيم بهذا مثلاً قال ارأيت لاصا دخل خربة في حرامي ده لسه بيمشيلي خربة ده يا اخي يعني في نوع من الناس زاته الحرام زاته مشروب - 00:33:45

يبكون عارف انك انت ما عندك اي حاجة يعني يجي محل النجف. ومحل الزينة والمعارات السمحنة دي وكذلك الشيطان لا يمكن ان يدخل الخرابات فمتي ما وجد الشخص من نفسه من الشخص من نفسه تنازع - 00:34:16

ينبغي ان يحسن الظن بنفسه انه على خير ان شاء الله وان الشيطان يريد ان يسرق شيئاً مهماً وانت حافظ على هذا الشيء. الذي هو الایمان الذي هو اسمه الایمان. هذا اغلى شيء في قلب المؤمن يصوم ويحول الشيطان حوله. طيب - 00:34:45

الشهوات خطيرة جداً اخواننا الناس لما يسمعوا الشهوة اول ما يتبدرون الى اذهانهم اول ما يتبدرون الى اذهانهم النساء. وهذه اخطرها ولكن المال شهوة لو كان لابن ادم واديان من ذهب - 00:35:06

ننتمنی ان يكون له ثالث ولا يمأأ عين ابن ادم الا التراب. ويتوب الله على من تاب المال شهوة السلطة شنو خطيرة جداً. ممكن الزوج يقتل اي زوج يعني زول في وقام السلطة دي كان وفتك في وشه ما مخليك - 00:35:30

عبد الملك ابن مروان كان قد تربى في الصبا وفي مراثعها مع مصعب ابن الزبير نشأوا سوياً واحد لحد ما كبروا وفرقوا بيناهم بقوا في النهاية يموت في بيته عبد الملك من حبه - 00:35:53

لما صار خليفة خليفة المسلمين جعل مصعب على ملك اليمين ومصعب بدأ له ان يستقل بملكه مهما يكون عنده علاقة بالمركز بالخلافة فارسل اليه عبد الملك بن مروان جيشاً وفي نهاية الامر قتلوه - 00:36:22

صعب واتي برأسه جابوا راسه قدام الخليفة عبد الملك بن مروان بكر في النهاية هم برضه بشر بكى قال والله ما غاب عنى ليلة الـ [00:36:47](#) تمنيت النهار ان يطلع اي يطلع من اجل ان القاه

وما غاب عنى بنهار الا تمنيت مجيء الليل للاقاه قال يا ابي ولما قتلتة؟ ما لك؟ قال يابني ان الملك عقيم لو نازعني فيه بعض ولدي قتلتة ان الملك عقيم. ان الملك عقيم. عقيم على شنو - [00:37:09](#)

ما بيعرف اب ولا بيعرف امه اية القصة اللي في السلطة ده ما بيقبل زول ينazuعه انت ممكنت تنفز اي حاجة ما زول بيسألك لكن لا تجلبه كان بقى زول وديع ببشر عن انيابه ما مخليلك. اه يعني في اي مكان - [00:37:33](#) في اي مكان ان الملك شنو؟ عقيم. والله دي كلمة. ده ده بالمناسبة ده كلام بتاع زول حكيم. بالرغم في قال ان الملك عقيم. لو نازعني فيه بعض ولدي لقتلتة. ولدي لو داري شيء ممكنت - [00:37:52](#)

طيب هنا يقول الدرجة الاولى في في في الخشباث ان تستغرق العصمة الشهوة اخوانا انت عندك ارادة نحو شيء معين ما شاء الله قال لك اعمل حاجة. عندك يا واد - [00:38:11](#)

اللي بيعارضوا الارادة الشهوة بيجيك شهوة يقول لك لا ما تعمل. عشان كذا قال شنو خلق من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. المخبر بيحصل شنو حماية الله دين عصمة. ربنا بيحمي. حماية الله وتوفيق الله - [00:38:33](#) يستغرق معناه بيفرك شهوته وتصبح الشهوة لا قيمة لها ولا تؤثر في ارادته معنى الكلام يا استاذ ويا دكتور يا كبير يا الكلام ده واقع لك واجعني طيب ان تستغرق عصمه شهوته - [00:38:54](#)

الشهوة بتصل لدرجة انه ربنا يعصمك يفرق الشهوة دي. بيبقى الشهوة ما زاهرة وهنا تقوى شنو؟ الارادة عصمة الله لك الذي هو توفيقه وحفظه وحمايته اخوانا الرب اللي بيردوه بخير - [00:39:19](#)

الذى يرد الله عز وجل به خيرا يحميه ويحفظه عن المزالق واللي بيحفظ عن المزالق ربنا وناسها عرفته؟ طيب وقال وتسدرك وتسدرك الارادة الغفلة. طيب الانسان يغفل وينسى بص بيقول بقوه رأته. ليه قال في صدرك يا اخوانا - [00:39:43](#) لانه الغفلة ضدها شنو او اقرب الى شنو اذا النسيان والغفلة والنسيان ضدهما التذكرة. هو بيسدرك بارادته. يعني يقف بارادته ليذهب الغفلة كأن دواء الغفلة حضور واستدرك الارادة. يعني انت بارادتك تكون شنو؟ تقوى ارادتك. عشان مسلا يا اخوانا اقول لكم حاجة. عشان تسبح ربنا مية مرة - [00:40:15](#)

مليون مليون شغله انت ممكنت تطلع من الجامعة تقول انا من العشاء وانا ماشي على بيتنا فسبح الله مئة مرة هو المسك.رأي شنو؟ ممكنت. طيب اشغلك التليفون ما صحت - [00:40:45](#)

مشيت البيت دخلت لاقوك الناس العشاء معارف التلفزيون الليلة معارف المريخ لاعب. لاعب ولا ما لاعب الليلة ملابع الليلة كوييس يقول لك لاعب ما في اجتماعات ابوي تليفون انت بتتنسى الارادة يعني تعزم. مش معاك زول ما تقول اسمحولي لا - [00:41:00](#) يحتسب الاجر مش معوق. لكن بس تكون في بالك طوالى. كل مرة تانية تقول انا لازم اسبح ما اصير تسبيح. بينك وبين نفسك ما انسى التسبيح ما انسى التسبيح. الى ان تسبح. ده معناها - [00:41:24](#)

ان تستدرك الارادة الغفلة ان تكون الارادة اقوى من شنو من الغفلة فتذكرة ودرك ودرك وتعيي ما تريid. والا لو انك استرسلت مع النسيان وخطة مع الغفلة لم ان تكون فاعلا لخير او قوالا له - [00:41:34](#)

للخير او قوالا شنو للخير. هذا معنى وتسدرك ارادته غفلته استهواه طلبه لسلوته الغريب انه جاب كلمة تستهوي او استهواه. اخواننا الاستهواه اصلا من الواقع في الهاوية الاستهواه الواقع في شنو؟ في الهاوية - [00:41:56](#)

سلوة اخوانا السلوى سبل الحاجات ما جبه لله جبه لشنو الاشياء. جبه لامر طلبه لله بيجيب جبه لبقية الاشياء كانه بيرميها في هاوية يعني يخلصك منا مرة وحده. يعني صاحب الاخبار - [00:42:28](#)

رغباته وطلبات نفسه وحظوظها تدور مع الشرع لا مع النفس تدور مع شنو مع الشرع لا مع شنو لا مع النفس وهذا كلام مهم مهم وراقي جدا. والله الكلام ده مهم. يا اخواننا بالمناسبة - [00:42:52](#)

بالرغم من صعوبة كلام الhero وصعوبة قال ابن القيم غير اني ابذل جهدا من اجل تبسيط الكلام. لكن اخشى لو اني بسطت عن هذا الحد يفقد الكلام معناه. والله رونقه - 00:43:16

الكلام ده كده يا اخواننا مفهوم ان تستعرق قلنا استعرق لانه الشهوة فواره. والغفلة شنو تدركها اللي هي الارادة والسلوى وطلب غير الله وحبه بيحتاج لحاجة تغطسه في البير ترميه وده شنو - 00:43:37

الاستهواه استهواه طلبه سلوته يعني ينبغي ان يكون طلبك على غالب على طلبك لرغبات النفس وحظوظها وعندما سوف تغلب وتؤثر رضا الله على رضا النفس. وحق الله على حظ النفس عرفته؟ وعبودية الله على شهوة النفس. وحب الله - 00:43:59

على سلعة النفس عرفتهم؟ طيب قال الدرجة الثانية. هذا كلام الheroين في الاخبار ان لا ينقض ارادته سبب ولا يوحش قلبه عارض ولا يقطع عليه الطريق في الماء طيب قال الا ينقض ارادته سبب. الارادة شنو - 00:44:24

الارادة هو سيرك في الشيء وطلبك له. النقد معناها العدول عن السفر. يا اخواننا نزول قال انا باكل دي ماشي مدنى لما وصل يعتبر شنو غير ونقض طريق سفره. طيب - 00:44:52

العارض اللي بيعطيه خلى زوجي راجع اللي بيخلي الزور السعي الى الله المعشوق. اللي بيعرض الزور السعي الى الله شنو ما هو الشيء الذي يجعل السائل الى الله يغير وجهته. انت ماشي الى الله. فجأة كده بتلقى نفسك بقيت ما شاء الله - 00:45:16

الشواغل الدنيا والنسوان والمال والعيال يا ايها الذين امنوا انما اموالكم واولادكم فتننة ولا اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. دي كلها شواغل وجوائز. واطرها النفس ورغباتها. دعم عارض اللي بيرجعك. كده قال لك الا ينقض ارادته سبب - 00:45:35

السبب ما في شي بخليه شنو؟ ترجع احيانا ودي النقطة الثانية العالم كويس. قد يرجع قد يخليك يعني ترجع وقد يخليك تسيل لكن لا تستمتع بالسفر لحد مدنى ركب اكيد تعان لا شاف حاجة بالشباك لا عجب منظر بس كده صار لي وشه ومشي - 00:46:02

في زول يصل بيكون ماشي الله بيرجع لكن ما بيكون عنده قال ولا يوحش قلبه عارض احيانا العائد كان ما رجع بيعملوا شنو كان معنا خط ارادتك وعزيزتك وخليها ترجع البيت خليك تعمل شنو يعني كان ما قررت تغير رأيك بخليه شنو - 00:46:32

بيخليك مستوحش لا تشعر في اثناء سيرك الى الله بلدة انك سائر. ولا تستحضر معاني انك سائر الى الله. ولا تدرك حقائق الایمان ولا ثوابت اليقين ولا لذة العبادة ولا متعة الطاعة ولا حلاوة الایمان ولكنك سائر - 00:46:54

هذا سير يخالف سير المختفين. ما هكذا يسير اهل الاخبار انتم الشيطان من العوارض بالتزين. وباستغلال الحاجات دي. يعني مثلا الشيطان بيستغل المال المبدأ ذات تحفظه بالليل والنهار - 00:47:12

بص انت ممكن تكون قاعد وما تبيع. اصلا ما تبيع. يوم كان ما تبيع. اول ما تقع في الصلاة الشيطان بيقول لك الناس بتكتتر تخلص الصلاة زكا عشان النفاريت دي - 00:47:37

ويقول لك صليت قفلت دكانك ده صليت وجيست بتفجر. الناس كلهم بيجهوا الدكان ما فيش بيمشوا يعني الشيطان بيستغل يستغل المرء يسلط عليك المرة وهكذا العيان الذرية المال وهكذا يعني الشيطان من لا شك من العوارض. قال والفتنة قال ولا يقطع عليه الطريق فتننة. الفتنة - 00:47:48

يا اخواننا اسم لكثير من الاشكالات الفتنة مفهومه في القرآن والسنة يعني كبير جزء الفتنة ممكن تكون شهوة النساء و منهم من يقول اذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا - 00:48:20

وقد تكون الفتنة بمعنى الهلاك واتقوا فتنة الذين ظلموا منكم خاصة. وقد تكون الفتنة معنى الاغواء والاغراء يا ايها الذين امنوا انما اموالكم واولادكم فتننة وجعلنا بعضكم لبعض فتننة فتصبرون وكان ربكم شنو؟ بصيرا. فالفتنة بتأخذ معاني كثيرة جدا في القرآن وفي - 00:48:39

السنة نعم؟ الصحيح الفتنة قد تكون ايضا بعد الحجة ما كان فتنته وقد تكون بمعنى النار واصطلاعها وما انتم عليه بفاثتين السائل الى الله اذا احببت لا تقطع عليه فتننة الطريق - 00:49:08

تقطع عليه الطريق يا اخواننا في حاجة مهمة جدا لابد ان تدركه سبحانه الله يعني يقول اهل العلم منهم ابن رجب وابن الجوزي وابن

القيم الغزالي في احياء علوم الدين ابن قدامة المقدسي في مختصر منهج القاصدين يقولون شيء عجيب - 00:49:31

يقولون ما من فتنه اخطر من فتنه الكفر والمعصية الكفر دولة اخواننا فتنه الكفر نفسه شنو؟ فتنه. قال سبحانه وتعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله والمعصية فتنه - 00:49:57

قد يعصي عاصي معصية اما بفتنه بطن حرام دخلوا بطنه او بفتنه فرج اجترح بفرجه حراما او بفتنه بصر او بفتنه يد هذه الفتنه تعمي قلبه وتصمه. فلا يستفيد بعد ذلك وتكون سببا في - 00:50:23

وقد كانت مرة واحدة ولذلك قال هؤلاء العلماء لو ان عاصيا عصى ربه بمعصية رتب الشارع عليها لعنة. يعني قال اللي بيعمل كده ملعون والله الله بيلعن هو اللي كدا اذا فعلها او جب اللعن اثر قسوة في القلب عظيمة - 00:50:48

وجمود عين وبعد عن رقة حتى ولو كان من اهل الخير بعد ذلك يتغير فربما يدخل عليه من الشر على دينه والنقسان في ايمانه بسبب هذه المعصية او الفتنه التي اوجبت لعنة. وان شئتم فاقرأوا قوله تعالى اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم - 00:51:15

اي معصية يقول لك لعن ابعد منها طوال الليل ولو عملتها مرة واحدة يصيب قلبك من جرحها ومن اثرها ومن وقتها ما لا يمكن ان يتدارك الا بتوبة عميقة ومغفرة من الله واسعة - 00:51:35

عرفتم؟ فلذلك هنا يعني هذه مسألة. طيب يرى ابن القيم بعد ما جاب كلام الhero انه مسلا قلنا شنو هي؟ الدرجة الثانية قلنا. ها؟ لا ينقض ارادته سبب ولا يوحش قلبه شنو؟ اذن بعد ده الكلام اللي مفهوم. يعني لما اقرأ الكلام ده غريب غريب. لمن يبدي شرحه نعيده لكم تاني بيكون الكلام بيتصفح لكم صح. الا ينقض ارادته - 00:51:57

السبب في حال سفره خليه يغير رأيه ولا يوحش قلبه عار وهو مسافر ومخلي قلبه ماله مشغول بغير الله ولا يقطع عليه الطريق شنو؟ فتنه ابن القيم قال هذا لا يكون الا من - 00:52:25

كافح قلبه حقيقة اليقين. يكون بيعامل مع الله انه اي شيء حقه. وانه ربنا فيه. وانه هو بيعامل مع الله. وان الله قدرته كاملة وان جلاله عظيم. وهكذا يعيش هذه المعاني بقلبه - 00:52:39

طيب وان يأخذ العلم من عيونه تمسي تشيل الموية من محلها الصاكي. وتشيل عينك من محله الصافي طيب بعد انتقل ابن القيم للحديث عن الدرجة الثالثة والأخيرة من درجات الاخبار - 00:52:58

الدرجة الثالثة قال ودي يا اخواننا مهمة جدا في الاخبار شوف يا اخوانا الزول الذي الشخص الذي سكن الى الله ما الذي يحصل يستوي عنده المكر والذنب يستوي عندهم شنو - 00:53:15

قال ان يستولي عنده المدح والذم. وتذوم لائمه نفسه ويعمى عن نقصان الخلق عن درجته الكلام ثقيل فعلا زور سكن الى الله. سكن الى الله ويتتعامل مع ربنا نقول شكر الناس ده بيفعنيه في مع ربى شنو - 00:53:35

انا مع وكان بيقول شنو ان شاء الله نبزوا مهنة للصبح انا اكون مع الله كوييس يا اخوانا في نوع من الناس حساس تجاه النقد. النقد كان طعنته فيه وكده - 00:53:58

يا اخي الناس دي انت خليها ترضون؟ والله لن تستطيع ان ترضي الخلق وان كان هذا لك دأب فان الله سيسلط عليك الخلق غضبا عليك وسخطا يعني ترد الناس الله بقبل عليك ماسك الروح حياتك زاته. ما ترضي الناس - 00:54:21

ده معناه كده الزول السكت الى الله ورأى ان الامر بيد الله وان ذم الناس لا ينقصه وان مدحهم لا يزيده ولا يرفعه فانه قد سكن واطمأن الى الله عز وجل - 00:54:41

سؤال هل مدح الناس بيزيدها في الدنيا وكان يعني نبزوك وطلعوا فيك اشاعات وتكلموا فيك بينقصوا كمان وبنقصك يا اخوانا ما نكذب حقيقة بنقص والمركز الكروك حقيقة شنو؟ في الواقع في الدنيا بزيديك - 00:55:01

عشان تطلع من المسألة دي دائير تكون قلبك راسخ يقول بيزيدني في الدنيا وينقصني في الدنيا. عند الله ما بنقصني حاجة. وطالما في الله انا ما عندي مشكلة. تقول كده بس - 00:55:24

في الله وفي رب ما بأثر معي. ده بيجيب السكون يعني اذا عرفنا الاخبار بانه سكون القلب الى الله ومن سكن قلبه الى الله يتعامل مع

اقدار الله بطمأنينة عالية وسكينة فائقة بان الله اراد له ذلك وانه مطمئن - 00:55:36

اقدار الله اذا تكلم الناس فيه قال ابن القيم يجري كلام الناس فيه ذما من باب المصائب والاقدار فلا يلتفت اليها. لانه متى ما كان مختبا والتلفت الى ذم الناس له انصرف - 00:55:57

وبقلبه عن الله الى الناس وهذا من القواطع والحجب. خلي الناس ينضموا. مش شرب عالمين بعدين بيحكموا بين الناس ولا بيخلوه ساكت عمل كده كان اي زول يعني نضمن في زول الله بعد يوم القيامة خلوه كدي ولا في جيبيه - 00:56:16
خله يوم القيامة بس. ما يعني ينبغي ان لا يضطرب قلبك وان لا يعني يا اخوانا في ناس لو قلت له فلان اتكلم فيك ما تكون مرتاح نفسيا تانية وهذا ضعف - 00:56:31

ما الذي يجعلك انتبه الى اقوال الناس حتى ولو زوروا بهتان. لا تلتفت اليهم ليتك تحلو والحياة مريحة يعني هذا الله وليتك ترضي والانام غضاب اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب وليت الذي بيبي وبينك عامر وبيبي وبين العالمين خراب - 00:56:54

الدنيا دي كلها على قدر انفسنا. لكن انت كوييس مع ربنا وانت مطمئن انه انت كوييس مع ربنا. تاني ما تعيد يزورك دي دي يا اخوانا سكينة عالية. يا اخوانا ما سبب هذه السكينة - 00:57:22

قلنا الاخبار ان يستوي عنده المدح والذنب. ما سبب هذا الاستواء؟ طيب يا اخواننا ما الذي يجعل المؤمن يستوي عنده المدح والذنب وان كان هذا من اصعب التجريدات على النفس - 00:57:36

ومن اصعب المداخل الشائكة على النفس. اللي بيخلி الزول يستوي عنده الموت شوية زمم. الاخلاصات اللي بيجيبوا سمك. كوييس الایمان كلام كوييس جدا علمه ان الامر بيد الله وان قلوب العباد حب وبغضا بيد الله. وان التسخير بيد الله وان القدر بيد الله. وان كل سيف يد الله. فهو - 00:57:52

لا يلتفت الى الا الى من بيده كل شيء. اما الخلق فهو قد عرفهم على حقيقته. العلم باسماء الله وصفاته ابن القيم اشراق انوار الاسماء والصفات على القلب اجعله ترى كل شيء على حقيقته الدنيا على حقيقته ما تساوي شيء. لو كانت تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. وترى الناس - 00:58:16

على حقائقهم انهم ضعاف وانهم فيهم النقص وترى نفسك على حقيقتها انك بغير الله هالك ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا ادنى من ذلك فاهالك ومعرفتك بعظمة الرب وجلاله. هذه المعرفة هي التي تجرد النفس من حبوبها. وتجعلك يستوي عندك المدح - 00:58:41

وذلك مقام عظيم من المقامات. ثانيا قال وتدوم لائمته لنفسه ان النفس لامارة بالسوء هذي نفس سيئة لكن حدث القرآن عن النفس اللوامة لا اقسم يوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. النفس اللوامة بعض اهل التفسير قالوا هي الفاجرة والكافرة - 00:59:08

تلوم صاحبها على فعل الخير وقال بعضهم وهذا اشبه الاقوال ان النفس اللوامة هي عند الكافر وعند المؤمن سواء احد يفعل الشر الا وينتابه شيء من التأنيب والمراجعة ان هذا شر وان غالب الشر - 00:59:35

النفس اللوامة التي هي نفس عموم الخلق. خلق الله العبادة. قال ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها فيحصل تنازع بين وبين التقوى في النفس قد ينتصر الفجور وقد تنتصر التقوى. ولكن هذا التنازع - 00:59:55

وقال الحسن البصري النفس اللوامة هي نفس المؤمن. وكذلك تفسير لمجاهد. ان النفس اللوامة نفس المؤمن اذا فعل الخير قال ليتنبي زدت وان فعل الشر لام نفسه وندم وقال ليتنبي لم افعل - 01:00:17

هذه النفس شنو؟ اللوامة. المهم على العموم النفس عموما لا تتصبر على الخير. ولا تتصبر على الشر. عموم النفس. دائما انا مفلس. وتعبان الله يديني قروش الله يبيض عليه يقول لك يا اخي اقول ناس كتيرة كوييس يقول لك الشتا دوس ميتين جنيه - 01:00:37
فسختنا يقول الله الصيف ده يجي السحائي والناس يقعدوا طول احسن منه ويظل يتقلب هكذا لا لا يستطيع ان يصبر لا على سراء ولا على شنو؟ ضراء ولا على صيف ولا على - 01:01:04

ولا على شتاء النفس اللوامة. طيب. لكن ماذا يريد الهروي بقوله الاختبات لا بد فيه من نفس اللوامة يقول ابن القيم وهذا من الكلام اللطيف النفس جبل بين العبد وبين الله - [01:01:29](#)

ما نفوس النفس؟ نفسك انت البناء دي جبل بينك وبين ربنا من اراد ان يصل الى الله فانه عليه ان يتتجاوز هذا الجبل نفسه لذلک كان يقول النفس جبل عظيم شاق في طريق السير الى الله عز وجل - [01:01:53](#)

مع وجود لصوص يقطعون عليك الطريق والشيطان واصدقاء سوء وناس يسلطوا عليك ربنا يكفووك كوييس وكان زوج كوييس الناس يتسلطوا عليك يخلوک زاته تطلع من شنو من اخلاقك؟ هؤلاء كلهم قطاع شنو؟ قطاع طرق - [01:02:18](#)

ابن القيم بعض الناس اذا رأى الطريق شاق رجع اخواننا بضهره رجع بقلبه. كان بيصلی في الجامع ويجي. صعب شديد خلاص في البيت احسن. يجي يصلی في بيته هذا يعتبر قد شنو - [01:02:40](#)

قد رجع ولم يستطع ان يواصل الطريق فابن القيم يرى شنو؟ يرى انه لابد من تجاوز عقبة النفس ويقول كلام لطيف قال قوة عزيمة وصبر ساعة قوة شنو؟ عزيمة عزيمة تكون قوية. وصبر ساعة - [01:02:57](#)

وشجاعة نفسه وثبات قلب والفضل بيد الله عز وجل هو ذو الفضل العظيم. تستطيع ان تتجاوز عقبة النفس ليه اخوان؟ الجنة حفت بالمكان والنار بشنو؟ بالشهوات طيب اخر شيء يقول ويعنى - [01:03:19](#)

عن نقصان الخلق عن درجته والله الكلام ده متين. متين متنانة شديدة خلاص باختصار وارجو الا اشرح شرحنا ممكن يا اخوانا اوصل لك المعلومة. لكن الالفاظ من تكون بذات الجمال هذا ويعنى عن نقصان الخلق عن درجته لا يرى لنفسه على الخلق فضلا - [01:03:47](#)
ولا يظن بنفسه خيرا ويظن بالآخرين سوءا دائما الظن بنفسه وربني قال بيصلی في الجامع ده اكتر من انه بيتنقل اكتر من امه واللي بيقرأ قرآن اكتر من انه زاته - [01:04:14](#)

انا احسن زوج في الجامع ده يقول. بقيت الناس يشوفون اقل منه التقى يعنى عن نقصان الخلق عن درجته. مبسوط يا اخوانا الماء ما هو سبب التعالي على الخلق؟ احسان الظن بالنفس - [01:04:30](#)

مع اساءة ظن بالآخرين اما المؤمن فانه يسيء الظن بنفسه ويحسن الظن بمن؟ بالآخرين. فيرى ان جميع الخلق افضل منه درجة واعلى منه مقاما اخواننا احكي لكم قصة عجيبة جدا. انت بتشفو زول تقول زول ده من اول مرة - [01:04:45](#)
التقويم الاولى يعني الرؤية الاولية في واحد بيحكي لي وانا مر على عن موقف زي ده قال مشينا مطار من المطارات الدولية كوييس وماشين يعني دي رحلة طويلة. نزلت الطائرة رصيد خمس ساعات في مطار. المطار ده بتاع كفار - [01:05:07](#)
الطيارة قال انا زهقان منه زهق شديد اول حل قال لابس بنطلون وشاكى وقال لا دقن لا شنو اي علامة وقال مرتب له مركب له حلق كبير قال في اذنه. قال انا زهقان منه زهق - [01:05:31](#)

اقوم اشاكله ولا انجزه في المطار المسلمين اتجمعوا في المطار وخمسة عدي قال لي اول حاجة عشان حمام القنا الحمامات كلها هنالك بص. يتوضوا. يا اخي قال لي. مشينا؟ انا الا تقول واقف - [01:05:57](#)

وجمب بعض قال لي الناس دي كله نتجارب اتواوضوا وشوف لهم محل اتواوضوا منه وكده قال لي زول بتاع الحلق طلع مسلم قال لي الوحيد لانه جاهز متوضي كلهم لحد ما يجوا. متوضي به حلقو ده. فركب الطيارة متوضي عامل حسابه - [01:06:26](#)
صلينا اطلع من ديله بقينا ندرکش الوطن. قال لي فتح شنطته طلع وشاييل معه مستايتها. قال له الوحيد اللي شايل نحنا ما طلع مستيط وفرشها وما مش اتواوضا وصلى مع الناس - [01:06:57](#)

قال لي والله كنت ازور ده. احسن منك! فيه بقية الحاجات دي واحسن مني انا غلطان في اشياء لكن ينبغي اذا نظرت الى الخلق ان تنظر الى نفسك بعين النقصان. ها الى الخلق. فقال صاحب الاخبار ويعنى عن نقصان الخلق عن درجته - [01:07:16](#)

لابن القيم عنده تحليل لطيف قال المختب امتلاً قبله بمحبة الله ومعرفته والاقبال عليه فهو بالله منشغل. اذا التفت بقلبه او فكره ليри هل هو احسن من الناس او الناس احسن منه؟ هذه ساعة - [01:07:36](#)

عن غير الله تشغل قلبه. فهو لا وقت له ليتافت الى غير الله بقلبه ما عندي وقت مليان ما لي جد عشان كده يتعامل مع الخلق

باعتبارهم انهم احسن منهم. احسن منه ليه؟ اخواننا - 01:07:55

انت قد ترى الظاهر الزول بيكون بيصلي وكذا لكن ما بتعلم ما في دواخل الناس من مقامات الاخلاص والمحبة والقرب من الله لا تعرف هذه الدرجات في شنو؟ في قلوب العباد. والله يا اخوانا يعني انا بعرف ناس واحد تلقاه زول بيسلط. بيسلط سطل تقيل - 01:08:11

لكن ببر امه ابوه بر. والله في المتدینین ما لاقاني اتى كثیر من الكبائر لكن ببر امه وابوه بر والله العظيم الناس يا اخي وبخضته وكل نص ساعة اتغير لهم ناهية. وريحوا - 01:08:31

وما عاد يسمح لي زول يخدمه لغيره ربنا شال منه حاجة اسأل الله يتوب عليه. ما معناها انه السلطة دي شنو؟ لا ما معناه انه السطر ده ما له لا ما كوييس هو ما كوييس لكن عنده جوانب اخرى انت بتكون تعلمها. قد تكون في جوانب في حياة الزول تحكم عليه بس مجرد النظر - 01:09:00

بيعمل اشياء قلبية عبادات قلبية. وبعض الاشياء بالسر من الانفاق ومن كذا انت بتكون ماك عارفه كده لا تحكم على الخلق بالنقاصان. دائمًا ارجع الى النفس بالنقصان والقي اللائمة عليها. تضع نفسك في الطريق الصحيح - 01:09:22
نحو السير الى الله تعالى. نكون بذلك قد وصلنا الى نهاية منزلة الاخبار من منازل اياك نعبد واياك نستعين. نكتفي بهذا القدر بارك الله فيكم وجزاكم الله خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:09:41